

# الدرس ٥٣١ | تصنیف الفعل إلى لازم ومتعدٍ: اللزوم والتعدی في باب (استَفعَلَ)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس الخامس والثلاثين بعد المئة. من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب - 00:00:14

ولابنا في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين مهارة التصنیف ومهارة بدأت بمهارة تصنیف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتقل والى مجرد ومزيد. ثم انتقلت الى الحديث عن تصنیف الافعال من حيث اللزوم والتعدی - 00:00:34

فبدأت برسم الصورة الكلية لهذا التصنیف. وقلت لكم ان الافعال في العربية تنقسم قسمين الاسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم. والقسم الثاني ما لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم - 00:01:04

وقلت لكم ان القسم الاول هو الاصل. فالاصل في الافعال ان تكون اما لازمة واما متعدية. بينت لكم بعد ذلك معنى اللزوم ومعنى التعدي. ثم ربطت هذين المعنيين - 00:01:24

باقسام الفعل من حيث التجدد والزيادة. لاني قلت لكم سابقا ان الفعل ينقسم الى مجرد ومزيد والمفرد ينقسم الى ثلاثي ورباعي والمزيد ينقسم الى ثلاثي ورباعي. فرغت من حديثي عن اللزوم والتعدی في الفعل المجرد بقسمييه الثلاثي والرباعي ثم انتقلت الى الحديث عن اللزوم - 00:01:44

والتعدي في الفعل الثلاثي المزيد. وكنت قلت لكم ان الفعل الثلاثي المزيد ينقسم ثلاث ثلثة اقسام فهو اما مزيد بحرف او مزيد بحرفين او مزيد بثلاثة احرف. فرغت من حديثي عن اللزوم والتعدی في الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد ببنيته الثلاثة. وفي الدرس السابق - 00:02:14

فرغت من الحديث عن اللزوم والتعدی في الفعل الثلاثي المزيد بحرفين ببنيته الخمسة. وفي هذا الدرس سأبدأ الحديث عن اللزوم والتعدی في الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة احرف الفعل المزيد بثلاثة احرف. كما قلت لكم سابقا له اربعة ابنية. بناء استفعل - 00:02:44

بناء افعوا على بناء افعال بناء افعولا. في هذا الدرس ساتحدث عن اللزوم والتعدی في البناء الاول وهو بناء استفعل. لاحظوا استفعل هو ثلاثي لأن فيه ثلاثة احرف اصول هي الفاء والعين واللام. وهو مزيد بثلاثة احرف. لانا زدنا - 00:03:14

في اوله همزة الوصل والسين والتاء. فهو ثلاثي باعتبار الاصل. وهو مزيد ثلاثة احرف باعتبار هذه الزيادة في اوله. اذا عندنا في هذا الدرس فكرة واحدة هي اللزوم والتعدی في باب استفعلنا. تأملوا معي هذه الامثلة - 00:03:44

استبسيل الجنود اذا اقدموا على القتال غير مبالين بالموت. هذا هو الاستبسال لاحظوا استبسيل هو في الاصل من باء سا لا هذه هي الاحرف الثلاثة الاصول وزدنا في اوله همزة الوصل والسين والتاء فهو ثلاثي مزيد بثلاثة احرف من باب استفعى - 00:04:11

حين اسندناه الى فاعله اكتفى به وتم المعنى. استبسيل الجنود. لذلك سنقول هذا الفعل اللازم لاني قلت مرارا ان الفعل اللازم عند الصرفين هو الذي يكتفي بفاعله ولا يطلب مفعولا به. لذلك هو لا يتتجاوز الفاعل. فان اردنا تجاوزه لذكر تفصيل ما او - 00:04:41

طرف له علاقة بمعنى هذا الفعل احتاجنا الى حرف الجر. كأن اقول مثلا استبسيل الجنود في القتال لاحظوا لاحظوا معنى

استخفى المنافق من الناس. يقول الله تعالى عن الذين يختانون انفسهم يستخون من الناس - 00:05:13

لا يستخون من الله. لاحظوا استخفى هو من خاء هذه الثلاثة الاحرف الاصول. وقد زدنا همزة الوصل والسين والتاء فاصبح هذا ثالثيا مزيدا بثلاثة احرف. من باب استفلا. وقد اسندناه الى فاعله فاكتفى به - 00:05:35

المنافق تم المعنى هو لا يطلب مفعولا به. فلما اردنا تجاوز هذا الفاعل احتاجنا الى توصييف حرف الجر فقلنا استخفى المنافق من الناس. لذلك استخفى الان فعل لازم. لاحظوا استدل المحقق بالبصمة استدل هو من داء دل اصلها - 00:06:03

لا لا اذا الاحرف الثلاثة الاصول هي الدال واللام واللام. ثم زدنا قبلها همزة الوصل والسين والتاء فهو ثالثي مزيد بثلاثة احرف من باب استفعل. وقد اسندناه الى فاعله - 00:06:33

فاكتفى به ولم يطلب مفعولا به. وحين احتاجنا الى تجاوز الفاعل لذكر طرف اخر له بمعنى هذا الفعل محتاجنا الى توسيط حرف الجر الباء فقلنا استدل المحقق بالبصمة لذا استدل ايضا فعل لازم - 00:06:53

لاحظوا استراح المتغابي. استراح المتغابي. هي من راحة وهذه الالف واويبة الاصول فهي من راء واحمد. هذه هي الاحرف الثلاثة الاصول. وقد زدنا قبلها همزة الوصل والسين والتاء فهو ثالثي مزيد بثلاثة احرف من باب استفعل وقد اسندناه الى فاعله فاكتفى به - 00:07:17

فهو فعل لازم. لاحظوا استعصم يوسف بالله عليه السلام. يقول الله تعالى ولقد راودته عن نفسه فاستعصم اي امتنع معتصما بالله تعالى وبما في نفسه من الايمان بالله تعالى ومخافته - 00:07:47

الوقوع في حدوده. لاحظوا استعصم هي من عاء صاء ماء. هذه هي الاحرف الثلاثة الاصول وزدنا قبلها همزة الوصل والسين والتاء فاصبح فعل ثالثيا مزيدا بثلاثة احرف من باب استفعل - 00:08:07

وقد اسندناه الى فاعله فاكتفى به. لاحظوا استعصم يوسف لا يطلب مفعولا به. فلما اردنا الفاعل لذكر طرف اخر له علاقة بمعنى هذا الفعل لاحتاجنا الى توصييف حرف الجر هذا الفعل ايضا فعل لازم. لاحظوا استبسالا. استخفى استخداما استدللا - 00:08:27

استراح استراحة استعصاما لاحظوا الاستبسال والاستخفاء والاستدلال والاستعصام هذه المعاني لا تحتاج في وقوعها الى طرف واحد. ولذلك كان هذه الفاعل لازمة وقد اكتفيت بهذه الامثلة الخمسة وستجدون في الوثيقة العلمية مزيدا من - 00:08:57

افعالی لتأملها والتطبيق عليها تأملوا معي هذه القائمة استتم فلان حجه اي اكمله. لاحظوا استتم هي من تاء ما ما هذه اصلها كماء. هذه هي الاحرف الثلاثة الاصول. وزدنا قبلها همزة الوصل والسين والتاء - 00:09:27

فهو فعل ثالثي مزيد بثلاثة احرف من باب استفعل. حين اسندناه الى فاعله فقلنا استتم فلان لم يتم المعنى. بقي المعنى ناقصا. ولا يتم الا بتبعدي هذا الفاعل الى ذكر المفعول - 00:09:54

به وبذكر الفاعل والمفعول به معا يتم المعنى. استتم فلان حجه. لذلك نقول استتم الان فعل ثالثي مزيد بثلاثة احرف من باب استفعل وقد جاء متعديا كما ترون طيب لاحظوا - 00:10:14

استثمر التاجر امواله. لاحظوا الاحرف الثلاثة الاصول هي ثاء ما راء. ثم زدنا همزة الوصل والسين والتاء قبلها فهو فعل ثالثي مزيد بثلاثة احرف من باب استفعل وحين اسندناه الى فاعله بقي المعنى ناقصا. استثمر التاجر. فلما تبعدينا هذا الفاعل الى - 00:10:38 ذكر المفعول به تم المعنى. فالمعنى لا يتم الا بذكريهما معا. لذلك نقول استثمر ايضا فعل متعد طيب لاحظوا استدرج الله المكذبين. يقول الله تعالى والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا - 00:11:08

يعلمون لاحظوا استدرج هو ثالثي الاصول. الدال والراء والجيم هي الاحرف الثلاثة الاصول. وزد قبلها همزة الوصل والسين والتاء فهو ثالثي مزيد بثلاثة احرف من باب استفعل. حين اسندناه الى الفاعل بقي المعنى ناقصا. استدرج الله ولا يتم المعنى الا بتتجاوز - 00:11:30

الفاعل الى المفعول به. وبذكر الفاعل والمفعول به يتم المعنى. يستدرج الله المكذبين. لذلك نقول استدرج فعل متعد طيب لاحظوا معي استرهب السحرة الناس. استرهب. يقول الله تعالى عن سحرة فرعون فلما القوا - 00:12:00

سحروا اعين الناس وسترهبواهم. لاحظوا استرهب الاصل راء هذه هي الاحرف الثلاثة الاصول. وزدنا قبلها همزة الوصل والسين والتاء. فهو ثلاثي مزيد بثلاث احرف من باب استفعل وحين اسندنا هذا الفعل الى فاعله بقي المعنى ناقصا. فلما - 00:12:26

تعديناه وذكرنا المفعول به تم المعنى. فهذا الفعل لا يتم المعنى معه الا بذكر الفاعل والمفعول به معا لذلك نقول هذا الفعل فعل متعد. طيب استضعف القوم هارون. في قول الله تعالى قال ابن امة ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلوني - 00:12:54

في آحاديثه عليه السلام لأخيه موسى عليه السلام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلوني استضعف القوم هارون. لاحظوا استضعف في الاصل ظاء هذه الاحرف الثلاثة الاصول ثم زدنا همزة الوصل والسين والتاء فاصبح فعلاً ثلاثياً - 00:13:23

بثلاثة احرف من باب استفعل وحين اسندناه الى فاعله لم يكتفي به. بل لا بد من تعدي الفاعل الى المفعول به وبذكرهما معا يتم المعنى. لذلك نقول استضعف فعل متعدد - 00:13:50

لاحظوا استتم استثمار استثمارا استدرج استرها با استضعف استضعفافا. هذه المعاني الاستثمار والاستثمار والاستدراج والاسترهاب والاستطعاف لا يتم ومعناها الا بذكر طرفين. بذكر الفاعل والمفعول به. الاستثمار لا بد من ذكر المستتم - 00:14:10

مستتم الاستثمار لا بد من ذكر المستثمر والمستثمر. الاستدرج لا بد من ذكر المستدرج الاسترهاب لا بد من ذكر المسترهب والمسترهب الاستضعف لا بد من ذكر المستضعف والمستضعف لذلك نقول هذه الافعال افعال متعددة. وقد اكفيت بهذه الامثلة الخمسة وستجدون في الوثيقة - 00:14:40

العلمية مزيداً من الافعال لتأملها والتطبيق عليها. لاحظوا اني احرص حرصاً بالغة على تعويد الدارس على تحليل المعاني استبسلا الاستبسال يحتاج الى طرف واحد لا غير. وهو المستبس. لكن الاستثمار لا يحتاج الى طرفين. يحتاج - 00:15:10

المستثمر والمستثمر. بالمنطق النحوي يحتاج الفاعل والمفعول به تأملوا معى هذه القائمة استبان الهلال اي ظهر الهلال. استبان الهلال هنا استبان فلان الخبر اي استوضح فلان الخبر. استبان استبان. الفعل - 00:15:37

اخلوه باء نا. لأن هذه الالف هي اية الاصل. باء باء نا لأن هذه الالف يائية ثم زدنا همزة الوصل والسين والتاء. زدنا همزة الوصل والسين والتاء. اذا استبان - 00:16:04

فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احرف من باب استفعل حين اسندناه بمعنى ظهر اكتفى بفاعله. فقلنا استبان الهلال اي ظهر الهلال. لذلك نقول استباننا هنا جاء لازماً. طيب استبانا بمعنى استوضح اذا اسندناه الى فاعله بقي المعنى ناق - 00:16:24

ولا يتم الا بتعميده الفاعل الى المفعول به. وبذكرهما معا يتم المعنى. لذلك نقول قل استبان في هذا المثال جاء لازماً. ومن المثالين معا نقول استبان استعملته العرب مرة لازماً ومرة متعددة فهو فعل مشترك بين اللزوم والتعميده - 00:16:50

هو الذي يفصل في ذلك. لاحظوا استسمن فلان اذا طلب سمنا. اذا طلب السمن نقول استسمنا. طيب استسمن فلان الكبش اذا رأه سميناً. استسمن استسمن. اصلهما السين والميم والنون السين والميم والنون. ثم زدنا قبلها همزة الوصل والسين والتاء. زدنا - 00:17:20

قبلها همزة الوصل والسين والتاء. اذا استسمن فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احرف من باب اي استفعل لاحظوا استسمن بمعنى طلب السمن جاء لازماً استسمن فلان. اسندناه الى فاعله فاكتفى به وتم المعنى - 00:17:53

اما استسمن الشيء بمعنى وجده سميناً فعنده اسناده الى فاعله يظل المعنى ناقصاً. ولا بد من تعديه الى ذكر المفعول به وبذكرهما معا يتم المعنى استسمن فلان الكبش. اذا استسمن جاء هنا لازماً وجاء هنا متعدداً. ومن المثالين معا نقول استسمن فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احد - 00:18:16

من باب استفعل وقد جاء مشتركاً بين اللزوم والتعميده والمعنى يفصل في ذلك. لاحظوا معى استشار فلان اذا لبس الشارة. الشارة هي

الهيئة الحسنة عند العرب. ثم اصبحت في هذا الزمان تستعمل - 00:18:46

لل الحديث عن شارة خاصة في قال شارت الكشافة. ثم يقسمون هذه الشارة الى شارات. فيقولون الشارة الخشبية الشارة الذهبية وهذا. لذلك اذا لبس الشارة قلنا استشار فلان. لاحظوا وهي من شاء هذه الالف وهوية الاصل. ثم زدنا همزة الوصل والسين والتاء -

00:19:06

استشار فلان فلانة اذا شاوره في امر ما لاحظوا انها من الشين والواو والراء هذه الالف واوية الاصل. تم زدنا همزة الوصل والسين والتاء. استشار استشار فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احرف من باب استفعل. حين اسندناه بمعنى لبس الشارة فلن - 00:19:36

استشار فلان تم المعنى بأسناده الى فاعله. لذلك نقول هو فعل لازم. اما استشار بمعنى شاور فالمعنى لا يتم بأسناده الى فاعله ولابد من تعدي الفاعل الى المفعول به وبذكر - 00:20:06

الفاعل والمفعول به معا يتم المعنى. استشار فلان فلانا. اذا استشار جاء في هذا المثال لازما وجاء في هذا المثال متعديا. لذلك نقول استشار فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احرف من باب - 00:20:26

جاء مشتركا بين اللزوم والتعدي والدلالة تفصيل في ذلك تأملوا معي استقلت الدولة اذا استكملت سيادتها وانفردت بارادتها وبقرار وبادرة شؤونها. هذا معنى استقلت الدولة. لاحظوا استقلت هذه التاء للتأنيث. واصلها - 00:20:46

الفعل قال لا قبل اصلها قال لا ثم زدنا قبلها همزة الوصل والسين والتاء لاحظوا استقل الشاعر الجائز اي رأها قليلا. الاصل قال لا لا. ثم زدنا همزة الوصل والسين والتاء. اذا استقل فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احرف من باب استفعل - 00:21:13

قال حين اسندناه بمعنى استكمال السيادة. فلن استقلت الدولة اكتفى بفاعله وتم المعنى. لذلك نقول هذا الفعل بهذا المعنى لازم. طيب حين اسندناه بمعنى رأه قليلا او وجده قليلا. حين اسندناه الى الفاعل لم يتم المعنى. استقل الشاعر ولا يتم المعنى الا بتعدى الفاعل - 00:21:43

الى المفعول به وبذكرهما معا يتم المعنى. لذلك نقول استقل هنا فعل متعد. اذا استقل هنا جاء لازما وهنا جاء متعديا. ومن المثالين معا نقول استقل فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احرف من باب استفعل وقد استعملته العرب مشتركا بين اللزوم والتعدي والمعنى يفصل في - 00:22:13

تأملوا معى هذا المثال الاخير. استيمين فلان بماء زمم اي تبرك به. لاحظوا هو ياء ما نا. هذه هي الاحرف الثلاثة الاصول. ثم زدنا همزة الوصل والسين والتاء. طيب استيمين فلان خصمه بمعنى طلب منه اليدين اي بمعنى استحلفه بالله. لاحظوا هي من - 00:22:43

ما نا ثم زدنا همزة الوصل والسين والتاء. استيمين من اليمن واستيمين من اليمنين. لاحظوا حين اسندنا استيمين الذي من اليمن والبركة الى الفاعل فهو لا يطلب مفعولا به. استيمين فلان. فحين احتجنا الى تجاوز الفاعل لذكر طرف له - 00:23:13

علاقة بمعنى هذا الفعل احتجنا الى توصيف حرف الجر. لذلك نقول استيمين هنا فعل لازم. اما ايمين بمعنى طلب اليدين. بمعنى استحلف فاذا اسندناه الى فاعله يظل المعنى ناقصا. استيقن - 00:23:43

فلان ولا يتم الا بتجاوز هذا الفاعل الى المفعول به. بتعدى الفاعل الى المفعول وبذكرهما معا يتم المعنى. لذلك نقول استيمين في هذا المثال فعل متعد. اذا من المثال معا نقول استيمين فعل ثلاثي مزيد بثلاثة احرف وقد استعملته العرب مشتركا بين اللزوم - 00:24:03

والتعدي والمعنى يفصل في ذلك اكتفيت ايضا هنا بهذه الامثلة الخمسة وستجدون في الوثيقة العلمية مزيدا من الافعال لتأملها والتطبيق عليها. ومن مجموع هذه الامثلة نخلص الى النتيجة التالية الافعال التي من باب استفعلها ترد في العربية لازمة وترد متعدية - 00:24:33

وترد مشتركة بين اللزوم والتعدي. والمعنى يفصل في ذلك. وصلت الى نهاية هذا الدرس وفي الدرس القادم ساحذكم عن اللزوم والتعدي في الباب الثاني من ابنيه الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة احرف وهو باب والى ان التقىكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى - 00:25:03

استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:25:33